و قال شيخ الإسلام فى قو له تعالى (و ما تشاؤو ن إلا أن يشاء ا رب العالمين (أخبر أن مشيئتهم مو قو فة على مشيئته و مع هذا فلا يو جب ذلك و جو د الفعل منهم إذ أكثر ما فيه أنه جعلهم شائين و لا يقع الفعل منهم حتى يشاؤه منهم كما فى قو له تعالى (فمن شاء ذكره و ما يذكرو ن إلا أن يشاء ا (و مع هذا فلابد من إرادة الفعل منهم حتى يريد من نفسه إعانتهم و تو فيقهم فهنا أربع إرادات إرادة البيان و إرادة المشيئة و إرادة الفعل و إرادة الإعانة و ا أعلم